



عصر الفرص الرقمية - الربط بين الأجيال مساهمة لدعم المؤتمر العالمي المعني بمجتمع المعلومات

(جنيف كانون الأول/ديسمبر 2003)

تم عقد مؤتمر "جماعات الرعاية للقرن الواحد وعشرين تصور عصر الاتصالات الممكن - عصر الفرص الرقمية" في المقر الدائم للأمم المتحدة في شباط/فبراير 2003 وذلك كدعم لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والذي سيعقد في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2003.

وتم تنظيم المؤتمر من قبل المجلس الدولي لجماعات الرعاية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات) وبرنامج الأمم المتحدة عن الشيخوخة والتي تتبع إداراة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأمم المتحدة وإدارة المعلومات العامة والقطاع الخاص ولجنة المنظمات غير الحكومية عن الشيخوخة والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

وقد ربط هذا المؤتمر بين "عصر الشيخوخة" و"عصر التكنولوجيا الرقمية" ليدرس دور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا الاتصالات في حياة كبار السن وفي الوقت نفسه مكتشفاً الوسائل لربط المعرفة بين الأجيال المختلفة وتعزيز التنمية.

وسيشهد العالم لأول مرة بحلول عام 2050 ازدياد عدد كبار السن (أكثر من ستين عاماً) على عدد صغار السن (أقل من خمسة عشرة عاماً)، لذا فإن حلولاً فردية وغير عادلة ضرورية لمواجهة هذا التحدي. ويمكن النظر إلى تكنولوجيا الاتصالات كوسيلة للتغيير الذي يمكن أن يساهم في مجتمع لجميع الأعمار.

وتم إصدار نشرة في كانون الأول/ديسمبر 2003، وهي نتاج مجهود وتعاون المجلس الدولي لجماعات الرعاية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا الاتصالات للأمم المتحدة، والبنك الأمريكي للتنمية المشتركة، وقسم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات بقسم التنمية التابع لإدارة التنمية المستدامة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وتقدم القمة فرصة نادرة لتقديم موضوع ربط الأجيال بـ تكنولوجيا المعلومات لعدد كبير من الشركاء بما فيهم الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

كما أن المساهمة في مؤتمر مجتمع المعلومات فرصة لإثراء النقاش مع عدد كبير من الشركاء وتؤدي إلى رؤى جديدة في مسيرة التنمية لجميع المجتمعات وجميع الأجيال.

وتهدف النشرة لدراسة التحديات التي وضعتها مؤتمر "جماعات الرعاية للقرن الواحد وعشرين تصور عصر الاتصال الممكن - عصر الفرص الرقمية". وقد قدم المؤتمر عدداً من الرؤى حول إمكانيات تكنولوجيا المعلومات وظاهرة الشيخوخة وكيفية الربط بينهما وقدم توصيات بهذا الخصوص وأيضاً تجارب من الواقع.

وبما أن هذا الموضوع لم يتم بحثه من قبل توسيع، فمن المهم لدينا تقديم وجهات نظر عدداً كبيراً من الشركاء بما فيهم الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والقطاع الخاص والأكاديميين.

إن الفرص الهائلة التي يمكن أن تمنحها تكنولوجيا الاتصالات ستكون مفيدة لواجهة تحديات العالم المتغير، ولجعل هذه الإمكانيات حقيقة فإن التزام واشتراك الجميع مطلوب.

لماذا هذا الموضوع؟

- إن العالم الذي نعيش فيه متأثر بعده من القوى العالمية ومن بين هذه القوى هناك ثلاثة قوى بارزة: العولمة وثورة الاتصالات، والتكنولوجيا، وشيخوخة سكان العالم
- من أجل أن تنجح استراتيجيات التنمية علينا أن نضع في الاعتبار هذا المحيط العالمي الجديد مقدمين الفرصة لجميع المواطنين في جميع الدول لبني ثمار التنمية

كبر سن المجتمعات

- إن شيخوخة سكان العالم ستؤثر على أية شخص في المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وأيضاً ثقافياً وسياسياً
- إن التغيرات في السن سيعادلها انخفاض في سن الذين يعملون وزيادة في الخدمات الصحية وخدمات الرعاية
- يجب أن تستجيب عملية التنمية لهذه التحديات التي جاءت نتيجة التغيير السكاني الهائل

عصر الفرص الرقمية

- إن تكنولوجيا الاتصالات أداة قوية تهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
- نحن نعيش في عالم فيه طفرة تكنولوجية في نفس الوقت الذي توجد فيه "فجوة رقمية" مما جعل الكثيرين معزز عن الاستفادة من هذه التكنولوجيا
- إذا لم يتم الربط بين هذه القوى فستزداد الفجوة الرقمية وتتسبب في فروقات أكبر
- إن الاختلاف الرقمي لا يجب النظر إليه من من خلال الدول فقط ولكن من خلال الأفراد الذين يكونون المجتمع

ربط الأجيال

- إن كبار السن هم رواد الماضي والحاضر ويدعوننا بالمعرفة لمواجهة المستقبل
- إن التكنولوجيا توفر الوسيلة لربط هؤلاء الأجيال ليس فقط بربطهم مع الأجيال الأصغر ولكن بنشر التنمية في المجتمع ككل.

ونحن ندخل قرنا جديداً وألفية جديدة، الكبار والصغار - وما بينهم - مدعوون للإنضمام للمهمة المشتركة وهي "تشكيل عالم سريع التغيرات. إن الأمر راجع لنا بصرف النظر عن سننا لضمان عدم تفويت أية جهد بسبب السن".

الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان
<http://www.un.org/ageing>

لزيادة المعلومات الرجاء الرجوع إلى القرص المدمج من هذه النسخة الموجود على الواقع التالية
www.unicttaskforce.org, www.iadb.org/ict4dev, www.un.org/esa/socdev/ageing, www.unhabitat.org